الشاهد المذكور وكان حين ادآء الشهادة ابن اربع وتسعين سنة . فاذا أُضيف ٩٤ الى ٥٦ وهي السنون التي عاشها ابوهُ من حين موت الولد الاول الى زواجهِ الثاني اي من سن ١٩ الى سن ٧٥ كان المجموع ١٥٠ سنة

اسئلة واجوبتها

بيروت — انقول ليس زيدٌ قائمًا بل قاعدٌ ام بل قاعداً وكيف يُعرَب قاعد على الوجهين . ثم كيف نفهم ما جآء في تاج العروس في الكلام على بل حيث يقول « واجيز ان تكون ناقلةً معنى النفي والنهي الى ما بعدها فيصحّ ما زيدٌ قائمًا بل قاعداً وبل قاعدٌ » فهل المراد ان معنى الاول ليس قائمًا ولا قاعداً ارجو الافادة عن ذلك كلهِ ولكم الفضل

مستفيد

الجواب — اما في المثال الاول فيجوز الرفع والنصب على السوآء والرفع على اضمار مبتدأ محذوف اي بل هو قاعدٌ والنصب على العطف وهو ظاهر وعلى كليهما تكون بل لتقرير ما قبلها على حالهِ وجعل ضدّهِ لما بعدها . واما ما جآء في تاج العروس من انهُ اجيز ان تكون ناقلةً معنى النفي والنهي الى ما بعدها فهو من التوسعات التي تحتملها الصناعة وان اباها الاستعمال فاذا قيل ما زيدٌ قائمًا بل قاعداً فالمعنى على هذا بل ما هو قاعداً لان ما الحجازية لا تعمل مع انتقاض النفي فوجب تقديرها بعد بل لتصحيح النصب وحينئذٍ تكون بل حرف ابتدآء لا عاطفة ويكون ما قبلها كالمسكوت عنهُ

مثلهُ في قولك زيدٌ شاعرٌ بل كاتبٌ . واما اذا لم يكن الكلام على هذا التقدير اي اذا لم يكن ما بعد بل منفيًّا وهو المشهور والذي عليهِ الاستعمال فلا كلام في وجوب الرفع بعدها وهو ما اشار اليهِ بقولهِ وبل قاعدٌ . وانما صحّ النصب بعد ليس مع انتقاض النفي ولم يصحّ بعد ما لان ما انما تعمل لمشابهتها ليس في النفي فاذا انتقض زال الشبه فلم يبقَ وجهٌ للعمل وبخلافها ليس فانها تعمل للفعلية وهي ثابتة مع النفي وبدونهِ فيبقى عملها في الحالين

آثار ادبيّة

تاريخ الامير حيدر الشهابي — هو التاريخ المشهور الذي طالما تاق المطالعون الى الوقوف عليهِ لقلة نسخهِ وعزة الحصول على الموجود منها وقد عني بطبعهِ في هذه المدة حضرة الاديب نعوم افندي المغبغب حرصاً على احيآئهِ وافادةً لطلاب هذا الفن بما فيهِ من صحيح الاخبار وحكاية الحوادث التي طواها كرور الايام ولا سيما ما يتعلق منها بالديار الشامية والمصرية . وهو يبتدئ من مولد صاحب الرسالة الاسلامية وينتهي بموت الامير بشير الشهابي الكبير حاكم جبل لبنان مع بيان ما تخلل هذه المدة من الحوادث الخطيرة وما تعاقب فيها من الدول الى ما يتصل بذلك من طرائف الاخبار ونوادر العبر

والكتاب كبير الحجم يقع فيما يزيد على الف صفحة متوسطة وهو يباع في مطبعة السلام وفي اشهر مكاتب القاهرة وثمنهُ مجلدًا ثمانية عشر فرنكاً خلا اجرة البريد